

هل تملكينها: أعند وأقوى "الرجال" ضعفاء أمام هذه الصفة في "المرأة"



31 يناير 2019 - 00:04

مما لا شك فيه أن أي رجل لا يمكنه مقاومة المرأة التي تتمتع بثقة عالية بالنفس والقادرة على تحمل المسؤولية والعمل والنجاح تحت الضغط، خصوصاً أنه يرى فيها سنداً معنوياً له في حياته وبالتالي يمكنه الاتكال عليها في أوقات الشدة، كما أوقات الفرح.

فالمرأة الواثقة من نفسها غالباً ما تعكس جاذبية واضحة في تصرفاتها وطريقة حديثها وتعاطيها مع الآخرين، وبالتالي تجمع في شخصها العاطفة والعقل في آن، ما يريح الرجل ويشعره بالأمان والثقة ما يجعله يقع في غرام هذه المرأة لدرجة العشق الشديد.

وبالتالي من الممنوع أن تهتز ثقتك بنفسك، مهما كانت الأسباب الكامنة والدافعة، بل على العكس، اقتنعي بما لديك من صفات حميدة وحاولي إبرازها، ولا تغيري شيئاً في شخصيتك من أجل ارضاء الآخرين أو الحصول على إعجاب الحبيب، فهو لن يكون صادقاً بذلك ولن يقع في حبك، خصوصاً أن الرجل يعشق المرأة القوية التي تشكل تحدياً جميلاً بالنسبة له، عليك أن يكسبه دائماً.

من هنا، عليك أن تكوني على طبيعتك وتحافظي على شخصيتك الحقيقية بعيداً عن التصنع أو محاولة تقليد أي امرأة أخرى، شكلاً ومضموناً، لأنه في ذلك نهاية أي علاقة عاطفية حتى قبل بدايتها، علماً أن الرجل يحب المرأة العفوية والطبيعية التي تشعره بالراحة المطلقة، بعيداً عن التكبر والأنانية أو الغرور.

وتأكدني أن أقوى وأعند الرجال ضعفاء أمام هذه المرأة، فيشعرون بالأمان معها والرغبة في خوض علاقة عاطفية معها، فيتشاركون معها مشاكلهم وأسرارهم وضغوطاتهم النفسية كما نشاطاتهم المرحية والفرحة، فتصبح ملجأهم عند الشدة لمدهم بالطاقة الإيجابية والمعنويات فضلاً عن الاستشارة والنصيحة اللازمة والضرورية.

لكن تذكرني دائماً أن خيطاً رفيعاً جداً يفصل بين الثقة بالنفس والغرور، وبالتالي حاولي دائماً عدم الوصول إلى هذه المرحلة والتخلي بالتكبر لأن ذلك سبباً أساسياً يؤدي إلى إفشال العلاقة وحصول نفور من قبل الآخرين تجاهك.